

إقبال الأعمال

[303] يا معروفا بالاحسان والرأفة والرحمة أنت مقلب القلوب، ثبت قلبى على دينك، وأنت مدبر الامور وأنت تختار لعبادك، فاجعلني ممن اخترته لطاعتك، وأمنته من عذابك يوم يخسر المبطلون، وتب على انك أنت التواب الرحيم. واخترنى واختر ولدى فقد خلقتهم فأحسن، ورزقت فأفضلت، فتمم نعمتك على وعلى والدى وأهل عنايتي، وأوسع علينا في رزقك، ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا، ولا باغيا ولا طاغيا، واحرسنا بعينك التى لا تنام. اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة، وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة الا بك صلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا، وحسبنا الله ونعم الوكيل 2. ومن الدعوات في يوم الغدير من رواية اخرى: اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغيت، وقلت وقولك الحق: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) 3، وقلت: (ما يعوذ بكم ربى لولا دعاؤكم) 4، وقلت: (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان) 5. اللهم فاني أسألك وأشهدك وأشهد ملائكتك أنك ربى لا اله الا أنت عليك توكلت، وأن محمدا عبدك ورسولك نبى صلى الله عليه وآله، وأن عليا أمير المؤمنين مولاي ووليى عليه وآله السلام، أسألك أن تغفر لى في هذا اليوم، وفى هذا الوقت، ما سلف من ذنوبي وتصلحني فيما بقى من عمري.

- 1 - شمت بفلان: فرح ببليته. 2 - عنه البحار 98: 308 - 318. 3 - النساء: 64. 4 - الفرقان: 77. 5 - البقرة: 186.